

تفسير ابن كثير

يقول تعالى : فعل هؤلاء من المشركين المكذبين بما أرسلت به يا محمد كما فعل الأمم المكذبة قبلهم ففعلنا بهم ما هو دأبنا أي عادتنا وسنتنا في أمثالهم من المكذبين من آل فرعون ومن قبلهم من الأمم المكذبة بالرسل الكافرين بآيات الله { فأخذهم الله بذنوبهم } أي بسبب ذنوبهم أهلكهم وأخذهم أخذ عزيز مقتدر { إن الله قوي شديد العقاب } أي لا يغلبه غالب ولا يفوته هارب